

(16) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 351 إلى

451) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقد عرفنا في الدرس السابق انه لا يجوز يلي معمول الخبر العامل - 00:00:00

لا يجوز ان يلي معمول الخبر العامل اي المقصود به العامل هنا كان يعني الاصل ان تقول كان زيد اكلًا طعامك فكان هو العامل الذي يرفع الاسم ويناسب الخبر وزيد اسمها - 00:00:19

وكان واكلًا هو الخبر وطعامك هذا مفعول به لاكل لانه اكل اسم فاعل يعمل عمل فعلي فله فاعل وله مفعول فاعله ضمير مؤسسة تقديره هو وطعامك مفعول به لاكل. اذا نلاحظ ان كلمة اكلًا هي عاملة ومعمولة في الوقت نفسه - 00:00:35 من حيث كونها من حيث كونها آخبرا لكانا فهي معمولة معمولة لكانة. لذلك هي منصوبة اكلًا ومن حيث كونها آآ اسم فاعل يرفع الاسم وينشر الخبر فانها تحتاج الى فاعل وتحتاج الى مفعول وبيننا فاعلها وبيننا مفعولها - 00:01:00

فتقول كان زيد اكلًا طعامك هذا هو الواجب. هذا هو الاصل هل يجوز ان اقدم معمول الخبر واجعله بعد العامل الذي هو كان مبادرة؟ فاقول كان طعامك زيد اكلًا وضعت معمول الخبر بعد العمل مباشرة الذي هو كان - 00:01:20 هل يجوز هذا؟ قال ابن مالك ولا يلي معمول الخبر العامل لا يأتي معمول الخبر بعد العامل مباشرة. الا اذا ظرفا اتى او حرف جر. طيب عرفنا هذا بالتفصيل في الدرس السابق. طيب الان نقول ماذا - 00:01:43

تفعل طبعاً هذا مثلًا البصريين هذا مذهب المصريين ويختلفنا في هذا طبعاً من؟ الكوفيون. يرون انه لا بأس يجوز طيب الان بعد ان قررنا لك مذهب البصريين. نقول ماذا تفعلون - 00:02:00

وماذا تصنعوا اذا جاءك شيء من كلام العرب ظاهره يخالف ما قررناه لك. ظاهره انه مثل اسلوب كان طعامك زيد اكلًا هكذا ظاهر فما تفعل به؟ قال ابن مالك ومظمر الشأن اسم ننوي ان وقع - 00:02:17

موهيم ما استبيان انه امتنع ومضمرة الشأن ضميراً هذا مفعول به مقدم لقوله انوي فكأنه قال انوي مظمر الشأن حال كونه اثما متى ان وقع في كلام العرب موهيم اي كلام يوهم - 00:02:39

ما استبيان لك في الدرس السابق انه امتنع. اي اذا جاءك في كلام العرب كلام يوهم ما يوهم انه يخالف ما قررناه هناك في البيت السابق وفي الدرس السابق واضح يا شباب - 00:03:02

عندكم في الحاشي رقم واحد قال وانوي ضمار الشأن ضمارة الشأن يعني ضمير الشأن ضمير الشأن يعني الظمير الذي يدل على الشأن الظمير الذي يدل على الشأن. وهذا المصطلح ليس جديداً عليكم. من بنا كثيراً. ظمير الشأن - 00:03:17

طيب يقول محيي الدين في الحاشية وانوي مظمر الشأن حال كونه اسمن لكان متى؟ ان وقع فيك بعض الكلام ما يوهم الامر الذي تبين امتناعه؟ ما الذي تبين لكم امتناعه - 00:03:38

عند المصريين في الدرس السابق قال وهو الى كان معمول خبرها اذا او كان معمول خبرها الان سيشرح هذا آآ ابن عقيل قال يعني انه اذا ورد من لسان العرب مظاهره انهولي كان وآخواته معمول خبرها. الذي اتفقنا انه ايش - 00:03:53

يجوز عند البصريين ويجوز عند الكوفيين. الكوفيون سيفرحون بهذا البيت الذي سنقرأه الان يفرحون بي هم يحتاجون بي. اما عندنا

نحن اعني البصريين فانه مشكل فاوله هذا هو الحل الحل قال فاوله - 00:04:20

على ان في كان ضميراً مستترًا هو ظمير الشأن حينئذ اذا اعتقدت انه يوجد ضمير شأن بين كان وبيان معمول خبرها هل هل يكون معمول خبر قد وقع بعد كان؟ لا - 00:04:39

لم يقع معمول الخبر بعد كان مباشرة بل من الذي وقع هنا هو ضمير الشارع ضمير الشأن. يعني ضمير يدل على الشأن. شأن
وإذا كان مؤنثا يقولون ضمير القصة - 00:04:55

طيب يعني الشأن كذا بعضهم جعل منه قوله تعالى قل هو الله احدهم قال ان لفظة هو ضمير الشأن يعني ما هو الشأن
قل لهم ان الشأن - 00:05:08

الله احد ما هو الشأن؟ ما هو الامر؟ ما هو الخبر الله احد وضمير الشأن من شأنه انه يعود على ما بعده. خلافا للضمانات الطبيعية.
الضمانات الطبيعية تعود على ما قبلها. تقول جاء زيد - 00:05:25

واكرمه ثم ذهب ذهب هو اي زيد فهذا يعود على كلام قبله وهو زيد. هذا الاصل الطبيعي في الظمار ان ان تعود على ما قبلها اما ضمير الشأن فانه يعود على ما بعده - 00:05:44

مثلا قول الشاعر هي الدنيا يعود على ماذا؟ يعود على ما بعده وهو الدنيا وهو يريد ان يخبر عن شأن الدنيا وعن قصتها فيقول هي الدنيا يقول بملئ فيها حذاري حذاري من بطشى وفتك فلا يغركم مني ابتسام فقولي مضحك والفعل مبكى -

وايضا منه قوله تعالى آفانها طيب انها ايش؟ ما هو الشأن؟ ما هي القصة؟ ما هو الامر؟ هذا لا يعود على كلام قبله لا يعود على شيء

فانها ايش لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب الذين بالصدور. طيب هذا فقط تذكير سريع لمن نسي ما معنى ضمير الشأن؟ والا نحن قد درسناه مارا فـ شرح قطر هـ شـ ح الشنـدـه - 00:06:40

اذا يا شباب ما الحل اذا وردك في كلام العرب؟ مظاهره انه جاءك معمول الخبر بعد كان. ماذا تفعل؟ الحيلة السريعة ان تقول ان تعتقد وجود ضمير شأن، وتتحققمه بنـ: كان وبنـ: معمولـ الخبر وبهذا تخرج منـ المأزوة - 00:06:55

خرج من المأزق قال فاوله على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشأن وذلك نحو قوله. قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا. انظروا هنا كان اياهم عطية عودة - 00:07:12

يـا نـهـبـ هـوـ العـاـمـلـ اـيـاهـمـ هـذـاـ هـوـ مـعـمـولـ الـخـبـرـ هـذـاـ هـوـ مـعـمـولـ الـخـبـرـ ماـ نـعـرـفـ كـيـفـ فـيـ الـاعـرـابـ تـامـ وـبـالـمـالـ قـالـ وـلـاـ يـلـيـ الـعـاـمـلـ مـعـمـولـ
الـخـبـرـ لـاـ يـجـوـزـ الـأـمـامـ الـخـبـرـ اـنـ يـأـتـيـ بـعـدـ الـعـاـمـلـ وـهـاـ هـوـ قـدـ جـاءـ فـيـ الـكـلـامـ الـفـصـيـحـ وـهـوـ بـيـتـ لـلـفـرـزـدـقـ وـلـلـفـرـزـدـقـ حـجـةـ مـنـ يـحـتـجـ بـشـعـرـهـ
وـبـكـلامـهـ - 00:07:27

اما لكانا ان وقع موهم ما استبان انه امتنع في الدرس السابق - 00:07:54

اعتقدنا هذا فانه لم تقع - 00:08:14 اذا نقول بما كان ايام عطية عودة نقول يوجد ظمير الشأن في لفظة كان هذا ضمير الشأن هو هو الاسم طيب هو اسم كان حينئذ اذا

لم يقع معمول الخبر بعد بل الذي وقع بعد كان ما هو الاسم؟ وهو ضمير شأن نرى هذا الان كيف بالتفصيل هذا البيت من ابيات الهجاء
القبيحة آآ وهي يقول العلامة محي الدين - 00:08:31

ابه قابس الوى بها ثم احمد المهم انه يهجوهم فيقول قنافذ اي هم قنافذ - 00:08:50

هم منافذ حذف ايش ؟ حذف المبتدأ واكتفى بالخبر. ففيه شاهد على جواز حذف المبتدأ اذا علم. لانه واضح انه يتكلم عنه فحذف
كانه قال هم اي قوم جرير هم قنافذ. القنافذ جمع قنافذ بضمتين بينهما سكون - 00:09:10

هذا هو اللفظ هكذا ضبطه او بضم القاف وسكون النون وفتح الفاء كن واخره ذال معجمة او ذال مهملة. يعني يجوز قنفذ بالذال
ويجوز بالمهملة يعني بالذال فتقول قنفذ. قنفذ - 00:09:33

واضح بالدai وبالذال. هذi فائدة لغوية. يعني اذا سمعت رجلا يقول قنفذ لا تخطنه صحيح هذا هو نعم وهو حيوان يضرب به المثل
في الصورة يضرب به المثل في الصورة. ما هو السرى؟ المشي ليلا. فيقال فلان مثلا هو اسرى من القنفذ - 00:09:56

وقالوا ايضا اسرى من انقذ وانقذ اسم للقنفذ ايضا يعني ولا ينصرف يعني هو ممنوع من الصرف. ولا تدخله الالف واللام. نعم اذا كان
نعم القنفذ يقول لا تدخله الالف واللام. نعم ولا ينصرف يعني ممنوع من الصرف - 00:10:19

لا ينون اه كقولهم للاسد اسامية تذكرون ما قلناه في اسامية وللذئب ثؤالة والعقرب ام عريظ ماذا قلنا عن هذi الاشياء يا شباب؟ قلنا
هذi تسمى ايش؟ اعلى اه اعلام الاجناس علم جنس تذكرون علم الجنس - 00:10:41

في باب العلم حينما قال ابن مالك ووضعوا بعض الاجناس علم على ملأ الاشخاص لفظا وهو عم ذاك ام عرياطين للعقربيين وهكذا
ثعالبة بالثعلب مثله بالرسول المبررة كذا فجاري علم لل مجرة كل هذه اعلام اجناس. فهو يقول هنا ان قنفذ ايضا هو - 00:11:00

علم جنس مثل اسامية الذي هو علم على جنس الذئب واضح يا شباب؟ فاذا كان علما هل الاعلام
تدخلها الالف واللام؟ الجواب لا الجواب لا تدخلوه - 00:11:25

اه الالف واللام لانه علم قاله الميداني صاحب كتاب معجم اه عفوا اه اسمه مجمع مجمع الامثال. حدثكم عنه في اربع مجلدات مهم
 جدا ثم قال والقنفذ لا ينام الليل بل يجول ليه اجمع. انتهى كلامه - 00:11:42

لذلك يضرب به المثل في النساء. فيقال فلان اسرى من القنفذ ويقال في مثل اخر بات فلان بليل ان قد وفي مثل اخر اجعلوا ليكم
ليلة انقد يعني تسهرون وذكر مثله العسكري في جمهرة الانفال - 00:12:00

هذا كله فيما يتعلق بالنسبة لكلمة قنافذ طيب آآ اذا الفرزدق يخبر عن قوم جريدة انهم قنافذ او انه اراد التشبيه اراد التشبيه فهو
كانه يقول هم كالقنافذ فحذف اداة التشبيه - 00:12:19

آآ وسنعرف وجه الشبه بين القنافذ الشبه بين القنافذ وبين قوم جرير. لا حول ولا قوة الا بالله يعني ذهبوا الى الله خلاص هذا الكلام
كله سجل وحفظ ولا يضيع عند الله شيء يعني - 00:12:43

يعني هذه هذا الهجاء يعني لا يجوز جاء المسلمين لا يجوز لكن سبحان الله بهذه الطريقة حفظت اللغة يعني لو لا هذه النقاء او بين
جرير وفرزدق ربما يعني ما وصل اليها كثير من مفردات اللغة سبحان الله - 00:13:01

ان الله ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر على كل حال اه هذا معنى ايش؟ قنادة في ذو. طيب هداجون هداجون جمعوا هداج وهو صيغة
مبالفة مثل كذاب ضراب ومؤخوذ من الهج او الهدجان - 00:13:21

والهدجان بفتحات ومثله الهج بسكون الدال اه مشية الشيخ مشيت الشيخ او مشية فيها ارتعاش اذا اخبر عنهم بانهم قنافذ وبانهم
ايضا يمشون مشيا ضعيفا مثل مشي الشيخ مشي مرتعش - 00:13:45

وباب فعله ضرب يعني كما تقول ضرب يقول هدج يهدج ويروي قنافذ دراجون. والدراجون جمع دراج. والدراج ايضا صيغة
مبالفة مثل كذاب. كثير الكذب. دراج كثير الدرج من درجة الصبي والشيخوخ من باب دخل. تقول درجة يدرج ودخل يدخل. اذا سار
سيرا متقارب الخطوط - 00:14:07

عطية هذا ابو جرير سبحان الله لما يأتي انسان يشتتم ما يترك احدا فيك فيشتتم ابائك وجده وجده جدك وهكذا اعوذ بالله المعنى ما
معنى البيت؟ نحن اصبح الان اعتقاد بالنسبة لكم واضحا - 00:14:32

يقول يريد وصفهم بانهم خونة تجار يشبهون القنافذ حيث يسيرون بالليل. من الذي يسير بالليل؟ المجرمون والسرقة والخونة
واصحاب السوابق كما يقولون. ما دام هم الذين يتمشون في الطرق في الليل هم المجرمون - 00:14:50

هو يقول ان انكم انكم تمشو في الليل وتتنقلون بين الناس في الليل كالقتابل اذن اه يقول يشبهون القنافذ حيث يسيرون بالليل
طلبا للسرقة او الدعاارة والفحشاء. اعوذ بالله وانما السبب عنده في - 00:15:12

تعويد ابيهم ايام ذلك. اعوذ بالله. فهمتم المعنى؟ يعني يقول ابوهم عطية هذا ابو جرير هو الذي ورثهم وعلمهم ودرسهم هو كبرهم الذي علمهم الفحش والدعارة والسرقة تخيلوا يعني هذا الشتم اعوذ بالله. يعني هذا بقى بقاء الاجيال يعني. هذا الكلام عمره -

00:15:31

يعني يزيد على الف سنة وما زال باقيا طيب منافذ قلنا هذا خبر. تقديرهم قنافذ واصلهم كالقنافذ فحذف حرف التشبيه. وهذا يسمى عند البلاغيين بالتشبيه البليغ. حول هذا ظرف مكان منصوب -

00:15:55

مضاف وبيوته مضاف اليه حول بيوته بما كانوا نعم بما كان باه هنا حرف جر وماء يحتمل انها آ اسم موصول ويحتمل انها موصول حرف في فإذا قلت ان اسم موصول يصبح التقدير بالذي كان ايام عطية عوادا -

00:16:19

المهم ليس هذا الشاهد الشاهد عندنا كلمة كان. فكان هنا نقول فعل ماضي ناقص وايام هذا مفعول به هو ضمير منفصل في محل نصف مفعول به مقدم على عامله وهو قوله عود -

00:16:42

لان اصل الكلام بما كان عطية عورتهم شفتوا لفظة عورتهم؟ هم هذه كانت مفعول به متصل. للفعل عود. ماذا حصل؟ انفصلت وتقدمت انفصلت وتقدمت لما تنفصل تصبح ايام كما درسنا في باب الضمائر. عرفنا ظمامر النصب المنفصلة - او في انفال وانتصار ايش البيت نسيته الان اه ايدي والتفریع ليس مشكلة تذكر؟ تذكرون هذا البيت؟ في باب الضمائر. غاب عن ذهني الان المهم ان ضمائر النصب المنفصلة التي ايلا ايلا ايلا ما ايلا ايلا ايلا الى اخره هي الظمامر لا تأتي الا اه -

00:17:24

اه في محل نصب تمام فكان الظمير هكذا عورتهم ضمير نص متصل. انفصل وقدم فصار ايام واين وقع؟ وقع بعد العامل الذي هو كان. كان هي التي ترفع الاسم وهو عطية -

00:17:48

ونصبت الخبر وهو جملة عورتهم. هي جملة فعلية في محل نصب خبر كان الذي حصل والمشكلة ان آ عود هذا عامل له فاعل ولا هو مفعول طيب عورتهم عود اي هو -

00:18:07

وهم مفعول اذا عور نفس ما قلنا في اكلنا يا شباب. قلنا اكلا هو عامل ومعمول من حيث كونه اه خبرا لكان فهو معمول لكانا من حيث كونه اسم فاعل فهو يرفع وينصب. اذا هو عامل ومعمول -

00:18:26

في الوقت نفسه. كذلك عور هنا هو عامل وهو معمول معمول من حيث انه وقع خبرا لكان في وقت نفسه هو فعل ماضي وله فاعل وله مفعول. فمفعوله هذا عامل ليعود -

00:18:42

انفصلنا فصله الشاعر ثم قدمه واقحمه بين كان وبين الاسم فقال كان ايام عطية. واضح يا شباب وهل عرفنا المشكلة في الدرس السابق وهو لماذا غضب البصريون من هذا الاسلوب -

00:18:58

ما الذي جعلهم يمنعونه؟ قالوا لأن ايام لا علاقة له بك انا. لماذا؟ لانه اجنبي منه؟ لأن كان لم يعمل في ايام اجنبي من حيث العمل يا شباب ليس من حيث المعنى. اجنبي من حيث العمل النحوى -

00:19:16

هل كان عملت في ايام؟ الجواب لا وانما عملت فيه عور وعور هي التي عملت في ايام واضح؟ اذا هو ايش؟ معمول معمولها واضح؟ معمول معمولية من معمول كان عور -

00:19:33

ما المعمول عور؟ ايام. فإذا هل ايام له علاقة بكان؟ لا هو اجنبي. قال العلماء او قال البصريون لا يجوز الفصل بين كان وعموم ليها وهو عطية وعور بشيء اجنبي وهو ايام -

00:19:53

هذا المشكلة طيب اذا يقول كان فعل ماضي ناقص ايام مفعول مقدم على عامله وهو عور وستعرف ما فيه. قوله عطية اسم كان وعورا فعل ماضي مبني على الفتح لا محل -

00:20:11

الاعراب والالف للاطلاق والفاعلة من مؤسسة تقديره هو يعود على عطية وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان. وهذا الاعراب انما هو بحسب الظاهر. وهو الذي يعرب الكوفيون البيت عليه ويستدلون به. وهو اعراب غير مرضي عند جمهرة علماء النحو من المصريين -

00:20:25

وستعرف الاعراب المقبول عندهم عند بيان الاستشهاد بالبيت. الشاهد فيه قوله بما كان ايام عطية عودة حيث ان ظاهره يوم ان الشاعر قد قدم معمول خبر كان وهو ايام على اسمها وهو عطية مع تأخير الخبر وهو جملة - 00:20:45

عن الاسم ايضا فلزم ان يقع معمول الخبر بعد الفعل ويليه. وهذا هو ظاهر البيت. والقول بجواز هذا الظاهر هو مذهب الكفر ما عند مشكلة يقولون نحن نقول بهذا الظاهر لا مشكلة عندنا - 00:21:01

وهم يعرّبون البيت على الوجه غير المرضي الذي ذكرناه في الاعراب. والبصريون يأبون ذلك ويمنعون ان يكون عطية اسماكن. ولهم في ثلاثة توجيهات. طيب سنأخذ واحدة منها بالتفصيل الذي قرأناه الان. والثاني سنمر عليها مرورا سريعا يعني - 00:21:16
توجيه واحد يكفيانا خلاص احدها وهو الذي ذكره الشارح العلامة تابعا للمصنف ان اسم كان ضمير الشأن وليس ايش وليس الاسم عطية كما زعم من؟ كما زعم الكوفيون طيب اذا اين اسم كان؟ قالوا ضمير الشأن - 00:21:35

يعني كان هو اه وقوله عطية مبتدأ وجملة عودة وجملة عود في محل رفع خبر المبتدأ وايام مفعول به لعود وجملة المبتدأ وجملة المبتدأ وخبره نعم في محل نصب خبر كان - 00:21:56

حييند لما نقول انه يوجد ضمير شأن بين كان وبين ايام هل وقعت ايام بعد كائنة؟ لا من الذي وقع بعد كان ضمير الشعب. هل ضمير الشأن اجنبي من كان ليس اجنبيا؟ لماذا؟ لانه اسم له - 00:22:28

اسم له يعني معمول له اذا هو ليس اجنبي منه وبهذه الحيلة تكون قد تخلصنا من هذا المأزق. فلم يتقدم معمول الخبر على الاسم لأن الاسم كان مظمر عقب كان نفسها فهو الذي وليها. وايام معمول لخبر المبتدأ. وعلى هذا ليس في البيت معمول لخبر كان - 00:22:46

واضح يا شباب والتوجيه الثاني ان كان في البيت زائدة. واذا قلنا ان كان في البيت زائدة حيند ليس لها اسم وليس لها خبر وسيأتيانا ان شاء الله قريبا في نهاية هذا الباب ان كانت تأتي في كلام العرب زائدة بشرط - 00:23:07
فاما هذا الذي قال ان كان زائدا ريح رأسه هذى يا جماعة ليست كان صاحبتنا ليست هي كان الناقصة. ليست هي كان التي ترفع الاسم وتتنصب الخبر. فلا فلا توجعوا رؤوسكم - 00:23:47

لا توجعوا رؤوسكم. هذى كانت زائدة. حشو لا ترفع الاسم وليس لها اسم وليس لها خبر وحيند اصل الكلام بما بما عطية عودهم بالذي عطية عودهم يقول كان في البيت زائدة وعطية عود مبتدأ وخبر - 00:24:03

وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من اعراض صلة الموصول الذي هو ايش؟ ماء بالذي عطية عود همومه. عود همومه تمام لا يوجد والثالث ان اسم كان ضميم الستر يعود على ماء الموصولة - 00:24:26

وجملة عطية تعود من المنتدى والخبر في محل نسخة بركانة والجملة كان معموديها لا محل من اعراب صلة الموصول والعائد على هذا التوجيه والذي قبله محذور تقدير هنا بما كان عطية عودهموه. ومنهم من يقول هذا البيت من الضرورات التي تباح للشاعر - 00:24:43

ولا يجوز لاحد من المتكلمين ان يقيس في كلامه عليها قال المحققون من العلماء والقول بالضرورة متعين في قول الشاعر ولم نقف على اسمه باتت فؤادي ذات الخالصة سالبة فالعيش ان حمى - 00:25:03

في عيش من العجب حمى لي اي قدر لي. وهذه اللفظة مرت بنا في شرح اعلامية العرب للشنفرة باتت فؤادي ذات الخال سالبة العيش ان حمى لي عيش من العجب - 00:25:23

لاحظوا الان باتت وادي ذات الخال سالبة. ذات الخال هذا اسم باتا تمام سالبة خبره وفيه ضمير مستتر هو فاعله يعود على ذات الخال وفؤادي مفعول به مقدم على عامله الذي هو قوله سالبتان - 00:25:39

يعني كأنه قال ايش؟ سالبة فؤادي باتت هذه المرأة ذات الخال اي صاحبة الخال باتت هذه المرأة باتت ماذا؟ سالبة سالبة ماذا؟ فؤادي فاما اصل الكلام باتت ذات الخال سالبة فؤادي. لو قال هكذا ما في مشكلة - 00:26:12

سيكون جاء بالعامل باتت ثم اسمه ذات الخال ثم خبره طالبة ثم معمول سالبة وهو فؤادي لان سالبة نفس ما قلنا في اكلا ونفس ما

قـلـنا فـيـه عـوـد عـاـمـل وـمـعـمـول مـعـمـول - 00:26:34

من حيث كونه خبراً لبات. لذلك هو منصوب وعامل لأن سالبة اسم فاعل من سلبة تسليب فهي سالبة. فهو اسم فاعل له فاعل ولهمفعول، ابن فاعله؟ ومن مستغدره هي سالبة هي - 00:26:50

سالبة فؤادي، لكنه ماذا فعل؟ قدم فؤادي - 00:27:07

وأقحمه بين العامل وهو باتت وبين اسمه وهو ذاته. ففصل بين العامل ومعموليه وهو الاسم والخبر بشيء اجنبي وهو فؤادي.
وفؤادي، اجنبي، من باتت لا علاقة له به. حيث ان باتت لم يعمل فؤاد في فؤادي وانما - 00:27:26

المرأة الأولى فلذلك أنا المسألة التي أرى أن فيها نوع من الغموض هي ليست صعبة سهلة هذى لكن اقصد أنها فيها نوع من التركيز نوع من الغموض عامل معمول ومعمول - 00:28:07

اه اجنبي وفصل وتأخير وتقدير عرفتم قصة. فلذلك يعني تكرار هذا يثبته عندكم. لا تملوا من هذا معليش اذا باتت فؤادي ذات الحال سالية. كان الاصل ان يقول باتت ذات الحال سالية فؤادي. لكنه قدم معمول - 00:28:18

خبر واقحه بين العامل وبين معموله. هذا ما حكمه؟ قال المحققون من العلماء والقول بالضرورة متعين. اي ليس لك الا ان تقول هاي ضرورة شعرية ليس لك ليس لك توحه اخر ليس لك خيار اخر - 00:28:41

فـهـذا الـبـيـت أـنـ بـحـرـاءـ عـلـيـ اـحـدـهـ التـهـمـاتـ السـابـقـةـ - 00:28:59

يا شباب توجيهات الثلاث التي ذكرناها ومثله قول اخر لان كان سلمي الشيب بالصد مغريا لقد هون السلوان عنها التحلم فان كان سلم . الشيب بالصد مغريا لقد هون السلوان عنها التحلم الشب كا: سلم - 00:29:18

كان سلمي الشيب بالصد مغريا الشيب اسم كانا اذا اصل كلام ايش كان الشيب مغريا هذا هو الخبر كان الشيب مغربية تمام ومغريا نعم
فيه ضم مسنت بعده عل الشب - 00:29:40

لأنه من أغري يغري فهو مغرى إذا هو اسم فاعل مثل أكل بالضبط فهو اسم فاعل فيه ضمير هو وسلمي هذا مفعول به لمغريا مغريا من ٢٠١٧-٠٦-٣٠ إلى ٢٠١٨-٠٦-٣٠

طعامك اكلا طعامك. ماذا اعرينا طعامك هناك يا شباب؟ قلنا طعامك مفعول به. لا اكل لان اكل اسمه فاعل. كذلك هنا اغرى يغري فهو مغري فهو مغري ثم نذهب الى مغري الله خبر كان من ٢٠١٣ ، نفس الشيء من حيث كونه اهتمام خبرا اكان - ٠٥:٣٠-٢٨

فهو معمول ومن حيث كونه اسم فاعل فهو عامل يرفع الاسم وهو ظمير تقديره هو وينصب مفعوله عفواً يرفع يرفع فاعله
00:30:50 - ٢٠٢٢/١١/٢٥ : أم فاطمة من ذمّة مختار

عمل فيه النصر لانه خبره ولم ي عمل في سلمى. انما سلمى هو معمول معمولها. كما رأيتم طيب هذا ماذا نفعل به البيت؟ ورطة قالوا
هذا ايضا ضرورة شعرية شهرية اذا ولا تتأتى فيه التوجيهات السابقة. ومن العلماء من خرج هذين البيتين تخرجا عجيبا فزعم ان
فؤادي منادى بحرف نداء ممحونف. يعني كأنه قال - 00:31:29

واه باتت ذات الخالي اه باتت باتت يا فؤادي ذات الحال سالبة وكذلك سلمى قال يعني يجعلها كذا لان كان يا سلمى الشيب بالصد مغريا وكان الشاعر قد قال باتت باتت يا فؤادي ذات الحال صلبة اياك - 00:31:59

ولئن كان يا سلمي الشيب مغرياً إياك بالصد لقد هون السلوان على التحلّم. وجملة النداء في بيتهن لا محل لها من الاعراب معتبرة

بين العامل ومعموليه يعني ويجوز ان تأتي الجملة المعتبرة بين العام - 00:32:16

ومعمولى لي فحينئذ يكون قد خرج البيت. وهذا يقول محي الدين عنهم تخريج عجيب تقرير عجيب يعني ليس هو المعنى الذي يتبارد الى الذهن من اول مرة تأملوها نعود الان - 00:32:30

الى ابن عقيم قال نعم واوله على ان في كان ضميرا مستشن هو ضمير الشأن وذلك نحو قوله قنافذ هادجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودة فهذا ظاهره انه مثل كان - 00:32:52

عامر زيد اكلا. صحيح ويتخرج على ان في كان ضميرا مستترها هو ضمير الشأن وهو اسم كان طيب كان هو انا هو مما ظاهره نعم ومن مظاهره انه مثل كان طعامك اكلا زيد قوله فاصبحوا والنوى عالي معرسهم - 00:33:06

وليس كل نوى تلقي المساكين هذا البيت لحميد الارقط وكان بخيلا ما نزل به اضياف والبخيل اذا نزل به الاظياف يغتب يكون كالذى نزلت به مصيبة عيادة بالله فنزل به اضياف فقدم لهم تمرا - 00:33:35

والبيت من شواهد كتاب سببويه. وقبله قوله باتوا وجلتنا الصهباء بينهم كأن اظفارهم فيها السكاكين واصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل نوى تلقي المساكين باتوا وجلتنا. جلتنا وعاء يتخذ من الخوص - 00:34:07

يوضع فيه التمر يكتنز فيه وجمعيه جلل بوزن غرفة غرف الحمد لله جولل ويجمع ايضا على جلال وهي عربية معروفة اذا هو الان يصف هؤلاء الاظياف الذين نكروا عليه حياته - 00:34:33

ونزلوا في ضيافته فقدم لهم التمر طيب فهو يصف الان قصته معهم وكيف فعلوا وكيف صنعوا يقول ان هؤلاء الاضياف باتوا والحال ان جلتنا جلوتنا الصعبة بينهم. طيب عرفنا الجملة. الصهباء يريد ان لونها الصهباء - 00:34:52

قال الاعلم في شرح شواذ سببويه الجلة قفة التمر تتخذ من سعف النخلولي فيه. فلذلك وصفها بالصعبة انتهى فاصبحوا اصبحوا هنا تامة ليست ناقصة يعني لها فاعل فقط ليس لها اسم وليس لها خبر - 00:35:14

ما معنى اصبحوا اتفقنا في الدرس السابق ان اصبح اذا كانت تامة فان معناها دخلوا في الصباح فاصبحوا والنوى عالي معرسهم. المعرس هو اسم مكان من عرس زيد بالمكان بتشديد الراء اي نزل به ليلا - 00:35:31

هو نزول في الليل. النزول في الليل يقال له التعريف في اللغة العربية قرأت مثلا عرس القوم ليس معناه انهم تزوجوا عرس زيد ليس معناه انه تزوج معناه نزل في الليل يعني هو مثلًا كان - 00:35:53

مسافرا ثم في الليل نزل في مكان وتوقف فيه وبات فيه هذا يقال له تعريض عرسنا هنا اي نزلنا هنا في الليل البارحة واضح يا شباب اي نزل به ليلا. طيب ما معنى الابيات - 00:36:13

والان متضايق منهم هذا البخيل. يقول يصف اضيافا نزلوا به فقرائهم تمرا. قراهم تمرا يعني قدم لهم للضيافة التمر هو او ما يقدم للضيوف يصف اضيافا نزلوا به فقرائهم تمرا. يقول لما اصبحوا ظهر على مكان نزولهم نوى التمر - 00:36:33

كومة مرتفعة مع انهم لم يكونوا يرمون كل نواة يأكلون تمرها بل كانوا يلقون بعض النوى ويبطعون بعضا. اشاره الى كثرة ما قدم لهم منه. وكثرة ما اكلوه ما وصفهم بالشره - 00:36:56

اذا لما قدم لهم هو التمر فلما دخلوا في الصباح وجاء ينظر الى اثار ما قدم لهم. فوجد كومة متجمعة من النوى ثم يقول هذا النوى قسم منه القوه - 00:37:17

وقسم منه بعلوه يعني اكلوا التمر مع النوى. هذا كناية عن ايش؟ عن الشره والجشع. الذي في هؤلاء الاضياف. طيب يعني هو المفروض يفرح انه اضيوفه وكرمه لكنه بخيل. فهو متضايق من وجودهم - 00:37:34

واضح يا شباب فاصبحوا والنوى عالي معرسين يعني متجمعة كومة في المكان الذي عرسوا فيه ثم قال وليس كل النوى تلقي المساكين وهؤلاء الذين المساكين الذين اطعمهم لم يلقو كل النواب بل بعضه القوه - 00:37:52

وبعضه اكلوه اكلوا النوى مع التمر من جوعهم وجشعهم طيب بالنسبة لاعراب البيت فاصبحوا والنوى اي والحال ان النوى كذا وكذا. الواو هو ابي حالية ذاك الجملة في محل نصف - 00:38:10

كل ان وكل مفعول به مقدم لقوله تلقي انه قال تلقي المساكين كل النوى. تلقي المساكين كل كل هذا مفعول به لتلقي نعم كل كل مضاف والنوى مضاف اليه. وتلقي فعل مضارع بالباء هكذا تلقي لأن البيت فيه روایات - [00:38:29](#)

المساكين فاعل تلقي تلغي المساكين المساكين فاعل مرفوع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ليس لأن لها خبر ايضا وهذا الاعراب جار على الذي اختاره العلماء كما سترى - [00:38:55](#)

ما هو الشاهد في هذا البيت ظاهره انه مثل قوله كان طعامك اكلا زيتون بتقديم ايش بتقديم اكلا الذي هو الخبر على الاسم وبتقديم المعمول معه يعني هلا شباب مختلف - [00:39:11](#)

احنا عندنا سلوبان انتبهوا. سلوبان ممنوعان عندنا. الاسلوب الاول ان تقول كان طعامك زيد اكلا ايش قدمنا؟ قدمنا شيئا واحدا فقط والباقي تركناه كما هو ما الذي قدمناه؟ كلمة طعامك فقط هي التي تقدمت وهي معمول الخبر - [00:39:36](#)

وانشدنا عليه بيت الفرزدق عرفتهما. خلاص؟ هذا ممنوع عندنا الاسلوب الثاني ايضا ممنوع. عرفنا هذا في الدرس السابق اسلوب اخر ايضا ممنوع وهو ان تقول كان طعامك اكلا زيد ايش قدمت؟ قدمت شيئا - [00:39:55](#)

قدمت الخبر مع معموله قدمت الخبر مع ايش؟ مع معموله واقحمتها بين العامل وهو كان وبين اسمه وهو زيد واضح؟ فصار ايش؟ كان طعامك اكلا واضح يا شباب هو هو يعني يشبه السابق في ان معمول الخبر جاء بعد كان مباشرة صح - [00:40:13](#)

لكن الذي يختلف عن السابق اننا قدمنا معه الخبر وهو اكلا. فاصبح الان كلمة اكلا ملاصقا لطعامك بخلاف الصورة السابقة التي هي تشبه بيت الفرزدق. واضح يا شباب فإذا هنا قدمنا كلمتين - [00:40:44](#)

اكلا طعامه قدمناه كلها فصارت كان طعامك اكل هل هذا يجوز عند المصريين؟ لا يجوز طيب فجاء من كلام العرب ما يخالف هذا هذه القاعدة ويشبه هذا المثال وهو قوله وليس كل النوى تلقي المساكين - [00:41:02](#)

ايش عرفنا نحن كله كل مفعول به لتلقي تمام؟ طيب واشي عرب تلقي قلنا الجملة في محل آن نصب خبر لي ليس التي هي من اخواتي كانوا اذا كله هذا معمول لتلقيه - [00:41:24](#)

وتلغي جملة الخبر هي معمولة لليسا اذا هو معمول معمولها نفس الكلام يا شباب نفس الشيء معمول ومعمول فقدمه واقحمه بين ليس وما بعده وكل اجنبي من ليس لا علاقة له بل هو معمول لمعموله وليس معمولا له - [00:41:42](#)

وكما تلاحظون انه قدم معه الخبر ايضا وهو قوله تلقي وهو يشبه ايش؟ يشبه كان طعامك اكلا زيتا ما هو الحل مع هذا البيت؟ الحل ان نقول ان يوجد انه يوجد بعد ليس ضمير الشأن - [00:42:05](#)

ضمير الشأن وضمير الشأن هذا هو اسم عيسى حينئذ هل تكون كلا وقعت بعد ليس؟ لا. وانما الذي وقع بعد ليس هو ضمير الشأن هذا البيت يا شباب فيه كلام طويل - [00:42:27](#)

يعني تكلم عنه محى الدين في صفحتين كاملتين لماذا؟ لأن لأن البيت يروى باربع روایات. اربع روایات كل رواية لها توجيه وخلافات واقوال يعني اقرأوه بقراءة هادئة متأنية ولا اقول انه ليس مفيدا لا مفيد. يدرّب الطالب وينمي عنده الملكة. لكن يعني سيأخذ منه وقتا طويلا لو قرأناه. طيب - [00:42:47](#)

يعني صفحتين كاملتين في الحاشية يعني فقط اريد ان اخبركم ان الذي قرأناه هو هو يعني واحد من الروایات التي وردت وهناك يعني هناك اربع روایات للبيت اقرأوا هذه الروایات في الحاشية وحدكم - [00:43:19](#)

نوصل الان مع قال واما ظاهره انه مثل كان طعامك اكلا زيد قوله فاصبحوا والنوى علي معرسهم وليس كل النواة تلقي المساكين. اذا قرئ الثناء المثنية من فوق فيخرج البيتان - [00:43:41](#)

على اظمار الشأن والتقدير في الاول الذي هو بيت الفرزدق بما كان هو اي الشأن فضمير الشأن اسمه كانب وعطية مبتدأ وعود خبره واياهم مثل ما قلنا مفعول يعود والجملة من المبتدأ وخبره خبر كان - [00:43:58](#)

حينئذ بعد هذا الحيلة فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لأن اسمها مضمرة لأن اسمها مظمر قبل المعمول. والتقدير في البيت الثاني الذي هو لمن؟ لحميد الارقط والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي شأن - [00:44:22](#)

وليس الشأن كذا وكذا طيب اه والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي شأن فضمير الشأن اسم الله اسم العيسى. وكل منصب بتلقينه وتلغي المساكين فعل وفاعل والمجموع خبر ليس - 00:44:41

هذا بعض ما قيل في البيتين. والا ما قاله العلماء كثير جدا حول هذين البيتين قبل ان ننتقل الى المبحث الجديد الاخر اه اريد ان اقرأ عليكم اه نصا للخبر حول بيت حميد الارقط هذا - 00:44:59

حيث جاء الخضري ببيت ظريف يعني لهذا الرجل البخيل يقول اه الخضري المعرس هو اسم مفعول محل النزول اخر الليل والمراد هنا النزول ليلا مطلقا وقائله حميد بن ثور اه - 00:45:32

البخلاء المشهورين يهجو اضيفا له بكثرة الاكل حتى ان نوى التمر الذي اكلوه اصبح عاليها على في نزولهم مع انهم لا يلقونه كله. هذا وهم لم يلقوه كله مع ذلك تكونت كومة كبيرة. فكيف لو القوا كل الذي اكلوه - 00:45:48

فهمتم؟ بل بيتعلوه بنواه. واول القصيدة يقول لا مرحبا بوجوه القوم اذ نزلوا لأنهم اذ انماخوها الشياطين الى اخره واضح يا شباب طيب الان ندخل في مبحث جديد يقول وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم. شرع الان في كان الزائدة - 00:46:08 عرفنا كان الناقصة ترفع الاسم وتنشر الخبر وعرفنا كانت تامة ترفع الفاعل فقط الان سنعرف كان الزائدة وهي التي لا اسم لها ولا خبر وهي سهلة جدا ولطيفة وخفيفة ومهمة ايضا في الوقت نفسه - 00:46:39

ما فائدتها اذا كانت زائدة فائدتها انها تفيد التوكيد انت عندما تقول زيد كان قائم هذا كان زائدا طيب هذا يفيد التوكيد هذا او اكذ من ان تقول زيدون قائم - 00:46:58

زيد كان قائم اكذ من زيدون قائم طيب فلا تظنو انه حشو. حشو بمعنى انها لغو. لا فائدة عبث لم لا فائدة منها. لا كلام العرب لا عبث فيه كل حرف كل كلمة لها لها فائدة. قال وقد تزاد كان في حشو. قد قد هنا للتقليل اي قليل. يعني هذا قليل بالنسبة لي كان - 00:47:14

الناقصة وبالنسبة لي كانت تامة طب وقد تزاد كان في حشو كما ما هنا تعجبية وكان في المثال اه زائدة اصح علم اعطاها هذا مفعول به لاصح طيب والالف في تقدمه للاطلاق - 00:47:38

ما كان اصح علم من تقدم. من الذين تقدموا؟ السلف وصدق ابن مالك رحمه الله ما اصح علم السلف ما اعظم علم السلف ما اجمل علم السلف كان هنا زائدة فاصل المثال ما اصح علم من تقدم - 00:47:59

ما اصح علم من تقدم. ولا مقارنة بين علم السلف وعلم الخلف في جميع العلوم قال رحمه الله تعالى كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني التامة وقد تقدم ذكرهما. والثالث الزائدة - 00:48:19

كيف نعرف انها زائدة؟ عدم اختلال المعنى باسقاطها ولو نزعتها المعنى لا يختل. انزع كان من المثال في البيت ما اصح علم من تقدم هل اختل المعنى؟ لا بالعكس اتضح لك ربما - 00:48:38

طيب وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور انها تزداد بين الشيئين متلازمين ما معنى شيئا متلازمين؟ يعني شيئا لا يستقل احدهما بنفسه عن الآخر. مثل مبتدأ. مبتدأ غالبا يأتي معه شيء - 00:48:55

وهو الخبر مثل ماذا؟ الصلة مع الاسم موصول شيئا متلازمان. الصفة مع الموصوف شيئا متلازمان اه ما التعجبية وفعل التعجب ماء هذا فعل هذا هذه مادة تعجبية اصح هذا فعل التعجب - 00:49:14

فمتي تأتي اذا كان تأتي بين شيئا متلازمين؟ لذلك قال ابن مالك في حشو الحشو هنا وقد تزاد كان في حشو. الحشو هنا ليس معناه اللغو او العبث لا. معنى الحشو هنا يعني الوسط - 00:49:35

هو حشو لغوي حشوت الثوب كذا يعني جعلته في وسطه ومن هو هذى الوجبة المعروفة المحشي لانه الرز هذا يوضع في وسطه محشي المهم ان كان هنا اه تحشى حشوا اي توضع في الوسط - 00:49:50

وهذا يستفاد منه ان كان لا تأتي زائدة في اول الكلام ولا تأتي زائدة في اخر الكلام حسب ما هو ظاهر كلام ابن مالك يعني لا تقول كان زيد قائم - 00:50:14

وتقول كان هذه زائدة. لا كان لا تأتي زائدة في الاول ولا تقول زيد قائم كان تأتي في الآخر. لابد ان تكون في الحشو. ما معنى في الحشو؟ اي في الوسط - [00:50:31](#)

هذا الذي يفيده ظاهر كلام ابن مالك طيب قال وقد ذكر ابن عصفور انها تزداد بين الشيئين المتألزين كالمبتدئ وخبره نحو زيد كان قائم والفعل مرفوع نحو لم يوجد كان مثلث - [00:50:47](#)

الخبر واضح زيد كان قائما. كيف نعرض؟ نقول الزيت مبتدأ. قائم الخبر. وكان اه كان زائدا لا محلها. اه من الاعراب وليس لها اسم وليس لها خبر واضح؟ طيب والفعل وفاعله نحو لم يوجد كان مثلث - [00:51:03](#)

لم يوجد كان مثلث. نعم وقعت كان بين الفعل وهو يوجد وبين الفاعل وهو مثلث. اصل الكلام لم يوجد مثلث لاحظتم؟ لم يوجد مثلث. هل اختل المعنى؟ لا اذا ما الفائدة من كان هذى مدام اذا ما دام هي زائدة نقول تؤكى المعنى. فاذا تقع بين الفعل والفاعل وتقع بين مبتدأ وخبر. الثالث والصلة والموصول نحو - [00:51:22](#)

جاء الذي كان اكرمنته. اي جاء الذي اكرمنته واقعنا كان بين الاسم موصول وبين صلة الموصول والصفة والموصوف نحو مررت برجل كان قائم اي مررت برجل قائم صفة ورجل موصوف. فاقعنا كان بينهما - [00:51:48](#)

وهذا يفهم ايضا من اطلاق قول المصنف اذا كم صورة ذكرها الان متداول خبر فعل وفاعل سلم وصول صلة الموصول صفة موصوف وهذه هذه اربعة سيدرك خامسا وهذا يفهم ايضا من اطلاق - [00:52:09](#)

في قول المصنف وقد تزداد كان في حشو وانما تناقض زيادتها بين ماء و فعل التعجب. هذه الصورة الخامسة. الصورة الخامسة قياسية. يعني لك ان تختبر انت امثلة وتقيس عليه موضع قياسي. تعرفون ما معنى قياسي؟ وتعرفون الفرق بين السماع والقياس. خلاص انت متقدمون يعني - [00:52:22](#)

نحو ما كان اصح علم من تقدم. هذا الاسلوب الخامس طيب اقحمنا فيه كان الزائدة بينما التعجبية وبين فعل التعجب وهو اصح واصل الكلام ما اصح علم من تقدم وهم السلف - [00:52:42](#)

قال ولا تزداد في غيره الا سماعا لا تزداد في غيره الا سماء اي غيره من الموضع في هذا الموضع قياسي وفي غيره سماعي. يحفظ ولا يبقى سؤاله. اما هذا فهذا يقاس عليه - [00:52:57](#)

من شواهد الشعرية قول الشاعر الحاشية لله دروا انو شروان من رجل ما كان اعرفه بالدون والسفل كان سعيدا الكلام ما اعرفه بالدون والسفل لله در ان شروان من رجل. لماذا؟ ما اعرفه بالدون والسفل - [00:53:16](#)

تعجب بشدة معرفته بالناس من خصوصا الدون والسفل. السفلي السفلي بفصل الفاء انا قلت اه بفتح الفاء لا هي بكسر الفاء آه هذا هذا البيت يا شباب. من اي الموضع الخمسة هو؟ اي رقم؟ هذا من الموضع الخامس - [00:53:39](#)

زدنا فيه كان بينما التعجبية وفعل التعجب قال ابن عقيل وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه كقولهم ولدت فاطمة بنت

الخرشب الالمانية الكلمة منبني عبس لم يوجد كان افضل منهم - [00:54:04](#)

مثال طويل لكن ظريف وهو واضح واضح؟ هو قوله لم يوجد كان افضل منهم. احذف كان لم يوجد افضل منهم. وقعت كان اذا هذا مثال من كرام العرب على ايقاع كانت زائدة بين فعل وفاعل - [00:54:41](#)

وهو يوجد فعل والفاعل هو افضل هذا هو الشاهد فقط اما الباقي هذا هكذا سمع هو سمع هذا الكلام كاما هكذا قائل هذا الكلام هو قيس بن غالب في فاطمة بنت الخرشم - [00:55:01](#)

منبني انمار في بغرض منبني انمار ابن كذا بن كذا من كذا. واولادها هم انس الفوارس وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وريبع الكامل وابوهם زياد العبسي وكان كل واحد منهم نادرة اقرانه شجاعة وبسالة ورفعة شأن - [00:55:15](#)

ولذلك قال هذا القائل وهو قيس قال ولدت فاطمة بنت الخرشم الانمارية ولدت ماذا؟ الكلمة كامل اي الرجال الكاملين منبني من؟ منبني عبس. ثم مدحهم فقال لم يوجد افضل منهم - [00:55:36](#)

لم يوجد كان افضل منهم. كان هذه فائدة وقد سمع ايضا زيادتها بين الصفة والموصوف لقوله فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا

كانوا كرام، اي وجيران لنا كرام صفة لجيران - 00:55:54

فاقحم كانوا الذي هي زائدة بين بين الصفة والموصوف. هذا البيت للفرزدق من قصيدة له يمدح فيه هشام بن عبد الملك وقيل غير ذلك آآ فكيف اذا مررت بدار قوم كيف هنا اسم استفهام اشرب معنى التعجب - 00:56:17

وما اجمل هذه الكلمة! كلمة اشرب وهي مأخوذة من القرآن واشربوا في قلوبهم العجلة بكفرهم اذا كيف هنا اسم استفهام اشرب معنى التعجب. يعني اصله للاستفهام لكنه يفيد معنى التعجب - 00:56:35

وهو مبني على الفتح في محل نصف حال من فاعل آآ من فاعل هو ضمير مستتر في فعل ممحض وتقدير الكلام كيف اكون كيف اكون اذا مررت بدار قوم وجيران كرام؟ وجيران لنا - 00:56:51

كرام طيب اه اذا ظرف لما يستقبل وكانوا زائدة كما قلنا والشاهد فيه واضح بيناه لكم هذا مقتضى كلام الشارح العلامة وهو ما ذهب اليه امام النحاسي بهويه. لكن قال ابن هشام في توضيحه ان شرط زيادة كان ان تكون وحدتها لاحظوا هنا - 00:57:08

عندنا شيء جديداً جاءت كان هنا مع ايـش ؟ واو كانوا هنـي الواو ايـش وضعـها هذا ظاهرـه انـها اسمـ كانـ صحيحـ ابنـ هـشـام يقولـ في توضـيـحـهـ انـ شـرـطـ زـيـادـةـ كانـ انـ تكونـ وـحدـهاـ فلاـ تـزاـدـ معـ اسمـهاـ - 00:57:27

وهـناـ كـماـ رـأـيـتـ معـناـ اـثـمـ لـذـكـ انـكـ زـيـادـتهاـ اـبـنـ هـشـامـ فـيـ هـذـاـ بـيـتـ وـاضـحـ ؟ـ يـعـنيـ هـوـ يـقـولـ يـجـبـ انـ تكونـ فـقـطـ لـفـظـةـ كـانـ بـدـونـ الـاسـمـ وـهـوـ تـابـعـ فـيـ هـذـاـ كـلـامـ لـابـيـ العـبـاسـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـزـيدـ مـبـرـدـ فـاـنـهـ مـنـ زـيـادـةـ كـانـ فـيـ هـذـاـ بـيـتـ عـلـىـ زـعـمـهـ انـهاـ اـنـمـاـ تـزاـدـ مـفـرـدةـ - 00:57:46

لـهـاـ وـلـاـ خـرـجـ هـذـاـ بـيـتـ عـلـىـ اـنـ قـوـلـهـ لـنـاـ جـارـ مـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـمـحـضـ خـبـرـ كـانـ مـقـدـمـ عـلـيـهـ الجـمـاعـةـ مـتـصـلـةـ بـهـاـ اـسـمـهـاـ لـغـاـيـةـ ماـ فـيـ الـبـابـ اـنـ الشـاعـرـ فـصـلـ بـيـنـ الصـفـةـ - 00:58:08

فيـهاـ جـيـرـانـ بـجـمـلـةـ كـامـلـةـ مـنـ كـانـ وـاسـمـهـاـ وـخـبـرـهـاـ كـانـ عـلـىـ اـسـمـهـاـ وـتـقـدـيرـ الـكـلـامـ وـجـيـرـانـ كـرامـ كـانـواـ لـنـاـ وـالـذـيـ ذـهـبـ اليـهـ وـالـذـيـ ذـهـبـ اليـهـ سـيـبـوـيـهـ اوـلـيـ بـالـرـعـاـيـةـ - 00:58:23

ماـ الـذـيـ ذـهـبـ اليـهـ سـيـبـوـيـهـ ؟ـ اـنـ كـانـ هـذـهـ زـائـدـةـ لـانـ اـتـصالـهـ باـسـمـهـاـ لـاـ يـمـنـعـ مـنـ زـيـادـتهاـ ماـ المـانـعـ اـنـ نـقـولـ اـنـهاـ زـائـدـةـ ؟ـ الاـ تـرىـ انـهـمـ يـلـغـوـنـ ظـنـنـتـ يـقـولـوـنـ ظـنـنـتـ مـلـغاـةـ مـتـىـ ؟ـ اـذـاـ توـسـطـتـ اوـ تـأـخـرـتـ كـمـاـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ فـيـ بـابـ ظـنـهـ آـآـعـفـواـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ كـتـبـ اـخـرـيـ يـعـنيـ فـيـ شـرـحـ قـطـرـ وـفـيـ شـرـحـ الشـذـورـ - 00:58:48

درـسـنـاـ هـذـيـ الـمـسـأـلـةـ وـسـتـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـأـلـفـيـةـ وـلـاـ يـمـنـعـهـ اـسـنـادـهـاـ إـلـىـ اـسـمـهـاـ ثـمـ الـمـصـيـرـ إـلـىـ تـقـدـيمـ خـبـرـ كـانـ عـلـيـهـ وـفـصـلـ بـيـنـ الصـفـةـ الـمـوـصـفـ كـمـاـ فـعـلـتـ اـنـتـمـ قـبـلـ عـدـولـ عـنـ مـاـ هـوـ اـصـلـ إـلـىـ شـيـءـ غـيـرـهـ - 00:59:10

قالـ سـيـبـاوـيـهـ وـقـالـ الـخـلـيلـ اـنـ اـفـضـلـهـ كـانـ زـيـداـ عـلـىـ الغـاءـ كـانـ الغـيـهـاـ اـنـ اـفـضـلـهـ زـيـداـ هـذـاـ اـسـمـ اـنـ مـؤـخرـ وـكـانـ زـائـدـةـ مـلـغاـةـ هـذـاـ الانـ يـعـنيـ مـزـيدـ اـمـثـلـةـ.ـ وـشـبـهـ بـقـولـ الشـاعـرـ وـجـيـرـانـ لـنـاـ كـانـواـ كـرامـ.ـ اـذـاـ الـخـلـيلـ مـعـنـاـ - 00:59:27

الـخـلـيلـ مـعـنـاـ اـنـ شـبـهـ هـذـاـ الـمـثـالـ بـهـذـاـ بـيـتـ وـقـالـ الـأـلـعـمـ الشـاهـدـ فـيـ الغـاءـ كـانـ وـزـيـادـتهاـ توـكـيدـاـ وـتـبـيـبـنـاـ لـمـعـنـىـ الـمـضـيـ وـالـتـقـدـيرـ جـيـرـانـ لـنـاـ كـرامـ كـانـواـ كـذـلـكـ اـنـتـهـيـ هـذـاـ وـمـنـ شـوـاهـدـ زـيـادـةـ كـانـ بـيـنـ الصـفـةـ وـالـمـوـصـفـ مـنـ غـيـرـ اـنـ تـكـوـنـ مـتـصـلـةـ باـسـمـهـاـ يـعـنيـ مـاـ فـيـهـ مـشـكـلـةـ.ـ قـولـ جـابـرـ الـكـلـابـيـ وـمـأـوـكـمـاـ العـذـبـ - 00:59:52

الـذـيـ لـوـ شـرـبـتـهـ شـفـاءـ لـنـفـسـ كـانـ طـالـ اـعـتـالـهـاـ ايـ شـفـاءـ لـنـفـسـ طـالـ اـعـتـالـهـاـ.ـ كـانـ هـذـهـ زـائـدـةـ خـلـاـصـ ياـ شـبـابـ نـعـودـ لـىـ اـبـنـ عـقـيلـ قـالـ وـشـدـ زـيـادـتهاـ بـيـنـ حـرـفـ الـجـرـ وـمـجـرـورـهـ هلـ هـذـاـ مـنـ الـمـوـاضـعـ الـخـمـسـةـ ؟ـ لـاـ هـذـاـ شـيـءـ جـديـدـ الـانـ - 01:00:17

كـانـ بـيـنـ الـجـارـ وـالـمـجـرـورـ هـذـاـ عـجـيبـ.ـ كـوـلـهـ صـلـاـةـ بـنـيـ اـبـيـ بـكـرـ سـرـاتـ بـنـيـ اـبـيـ بـكـرـ تـسـامـيـ اـلـاـ كـانـ الـمـسـوـمـةـ الـعـرـابـيـ عـلـىـ الـمـسـوـمـةـ اـدـخـلـ كـانـ بـيـنـ الـجـارـ وـالـمـجـرـورـ قـائـلـ هـذـاـ بـيـتـ مـجـهـولـ ثـرـاهـ مـرـبـنـاـ جـمـعـ ثـرـيـ وـهـوـ الرـجـلـ الشـرـيفـ السـيـدـ - 01:00:38

وـهـوـ جـمـعـ عـزـيزـ فـاـنـهـ يـنـدـرـ جـمـعـ فـعـيلـ عـلـىـ فـعـلـهـ.ـ هـذـاـ نـادـرـ وـمـنـهـ قـوـلـ الشـعـرـ لـاـ يـصـلـحـ الـقـوـمـ فـوـضـيـ لـاـ سـرـةـ لـهـمـ.ـ وـلـاـ سـرـةـ اـلـىـ جـهـالـهـمـ سـادـوـ الـجـيـادـ جـمـعـ جـوـادـ وـهـوـ الـفـرـسـ النـفـيـسـ تـسـامـيـ اـصـلـهـ تـسـامـيـ - 01:01:07

طـيـبـ اـهـ الـمـسـوـمـةـ الـخـيـلـ الـتـيـ جـعـلـتـ لـهـاـ عـلـامـةـ ثـمـ تـرـكـتـ فـيـ الـمـرـأـةـ.ـ الـعـرـابـ هـيـ يـعـنيـ الـعـرـبـيـةـ الـاـصـلـيـةـ يـعـنيـ عـرـبـيـةـ الـاـبـوـيـنـ بـخـالـفـ

البرادين والبخاتي هذى ليست يعني لا تكون عربية الجهتين - 01:01:25

طيب المطهمة هذا لم نقرأ مطهمة من شطر اخر المعنى ان ساداتبني ابي بكر يركبون الخيل العربية. التي جعلت لها عالمة تتميز بها عن معداها من الخيول. طيب ثم هناك رواية اخرى - 01:01:41

اه جيادبني ابي بكر معناه ان خيولبني ابي بكر لا تسمى قيمتها ويرتفع شأنها على جميع ما عدتها من الخيول العربية. يريد ان جيادهم افضل الجهاد واعلى. وانت تعرفون الخيل العربية هي افضل الخيول - 01:01:57

على مستوى العالم والشاهد في البيت واضح لكم. وضحته طيب نختم واكثر ما تزداد بلفظ الماضي. هذى فائدة عرفنا ان كانت تأتي زائدة. طيب ما ماذَا عن يكون المضارع هل تأتي زائدة - 01:02:12

ماذا عنكون هل تأتي زائدة يقول ابن عقيل اكثرا ما تزداد بلفظ الماضي وقد شدت زيادتها بلفظ المضارع في قول ام عقيل ابن ابي طالب انت تكون ماجد الاصل انت ماجد - 01:02:29

وزادت كلمة تكون. الشاهد فيه ان تكون جاءت زائدة ونحن قلنا ان الاكثرا ان تكون ماضية لكنها جاءت بها مضارعة واضح وهذا الشاذ هذا شاذ لان الاصل ان ان تكون ماضية. وليس مضارعا - 01:02:49

انت تكون فانت تكون ماجد نبيل. اذا تهب شمال بليل هذا البيت كما قال الشارح لام عقيل ابن ابي طالب وهي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي زوج ابي طالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب - 01:03:07

رضي الله عنه تقوله وهي ترقص ابنها عقيلا. من عادة العربيات وغير العربيات يعني يرقصن ابناءهن وينشدن هنا اللشاعر وهن صغار واوهم صغار. وهي ولذلك هناك اشعار تسمى بالمرقصات جمعت هذه اللشاعر وهي ترقص ابنها عقيلا ويروى بيت الشاهد مع ما قبله هكذا. ان عقليا كاسمه عقيل - 01:03:24

المفند المحمول انت تكون سيد النبيل اذا تهب شمال بليل يعطي رجال الحي او ينيل. الماجد هو الكريم النبيل هو الشريف تهب مضارع من هبة الريح هبوبا. شمال هي ريح تهب من ناحية القطب - 01:03:49

اه بلي اي رطبة نادية ليس الليل بل طيب كيف نعرب؟ نقول انت مبتدأ وتكون زائدة و Mage ونبيل صفة لماجد نعم وبليل في اخر البيت هذا صفة لشمال والتقدير اذا تهب شمال بليل - 01:04:11

دليل فانت ماجد نبيل حينئذ قال الخضرى قال خضرى وقوله اذا تهب الى اخره كنایة عن الدوام عن الدوام. يعني هي تريد ان تمدحه اه بكرمه ونحو ذلك انه او انه سيكون كريما - 01:04:34

طيب اه قال الخضرى تبىء افهم تخصيص الحكم كان وان غيرها من اخواتها لا يزيد. يعني ما رأيكم؟ هل هل ظل وبات واظحى واصبح ستأتي زائدة ماذَا فعل بن مالك؟ بن مالك لم يتكلم فقط الا عن كانه - 01:05:04

نفهم من هذا انه كان هي الوحيدة التي تأتي ايش؟ زائدة. اما غيرها من اخواتها لا يأتي زائدا الا شاذة ومن ذلك قول العرب ما اصبح ابردها اي ما ابردها - 01:05:20

وجاء باصبح زائدا. وهذا شاذ لانه اصبح لا تزداد وانما الذي يزيد هو كان وسمع ايضا ما امسى ادفعها خمسة هنا زاد زائدة هذا شاذ روى ذلك الكوفيون وبهذا نكون قد انتهينا من هذا الدرس. في البيت القادم سندخل في درس جديد ومبحث اخر ان شاء الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:05:38 - 01:06:04